

## 186391 - تعاني من قضم الأظافر ، فهل تضع الأظافر الصناعية ؟

### السؤال

هل يجوز وضع أظافر صناعية على الأصابع من أجل تحاشي قضم الأظافر الطبيعية ؟ سأحرص على أن تكون هذه الأظافر الصناعية قصيرة وعديمة اللون .

### الإجابة المفصلة

تركيب الأظافر الصناعية لا يخلو من حالتين :

الحال الأولى : وضع الأظافر الصناعية لغرض صحيح ، كأن تُقلع بعض أظافره ، فيحتاج إلى وضع أظافر صناعية مكانها ، فهذا لا حرج فيه ؛ لأنه من التداوي ، فقد روى الترمذي (1770) عن عرفة بن أسعد رضي الله عنه قال : ( أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ - أَي : فِضَّة - ، فَأَنْتَرْتُ عَلَيَّ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ ) وصححه الشيخ الألباني في " صحيح سنن الترمذي " . ويراعى في هذه الحال ، ألا تكون الأظافر طويلة ، وأنه يجب إزالتها عند الوضوء والغسل إذا لم يكن في إزالتها مشقة أو ضرر حتى يصل الماء لما تحتها .

الحال الثانية : وضع الأظافر

الصناعية لغرض الزينة والتجمل ، وهذا لا يجوز ؛ لأن فيه تغييرا لخلق الله ، ولما يتضمنه من الغش والتدليس .

قال علماء اللجنة الدائمة : " لا يجوز استخدام الأظافر الصناعية ، ..... ؛ لما فيها من الضرر على محالها من الجسم ، ولما فيها -أيضا- من الغش والخداع وتغيير خلق الله ، وبالله التوفيق " انتهى من " فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى " ( 17 / 133 ) .

فعلى هذا ، إذا أمكن دفع ذلك

الأذى ، والإقلاع عن هذه العادة الضارة بوسيلة أخرى مشروعة من حيث الأصل ؛ كأن تلبسي قفازين على اليدين . مثلا . أو تضعي مادة مرة المذاق على أطراف الأصابع ، لم يكن لك أن تلبسي هذه الأظافر الصناعية .

فإن لم يتيسر وسيلة أخرى ، فالظاهر أنه لا بأس بوضع هذه الأظافر الصناعية ، لمنع

الضرر عن اليدين ، مع السعي في علاج هذه المشكلة من أصلها .  
وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (120850)  
، ورقم (21724) .  
والله أعلم .